المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 26-01-2006 العـــدد : 13730
الصفحـات : 4 المسلسل : 11

وسائل الإعلام الأميركية تواصل تغطيتها لجولة خادم الحرمين الآسيوية

المملكة تقيم علاقات أقوى مع الدول العملاقة والتوازن بين العلاقات سمة سعودية مميزة

واشنطن - مكتب «الرياض»:

■ واصلت وسائل الاعلام الاميركية والعالمية التغطية الواسعة للجولة العالمية التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لأربع دول آسيوية هذا الاسبوع، مركزة على العلاقات الدبلوماسية الجديدة التي ينسجها الملك عبدالله مع قادة هذه الدول المهمة في القارة الآسيوية والاتفاقات الاستثمارية الضخمة التي يوقعها.

وكان الملك عبدالله قد بدأ الاحد الماضي جولته العالمية التي بدأها بزيارة الصين ثم الهند التي بدأ زيارته اليها امس الثلاثاء، قبل ان يتوجه الى ماليزيا وأخيراً باكستان التي يختتم بها هذه الجولة.

وقالت شبكة التلفزيون الاميركي (أم. أس. أن. بي. سي) في تقرير خاص لها عن جولة الملك عبدالله للدول الآسيوية الأربع ان هذه الزيارة تبرز ان الصين والهند باتتا مستهلكتين رئيسيتين للنفط والمنتجات النفطية السعودية الأخرى، خصوصاً في ضوء الاتفاق الاستثماري الثلاثي الضخم الذي وقعته المملكة مع شركتين صينية وأميركية لاقامة مصفاة نفطية في جنوب الصين».

وقالت المحطة ان الزيارتين اللتين سيقوم بهما الملك عبدالله الى كل من ماليزيا وباكستان، وهما بلدان مسلمان، في نهاية هذه الجولة «تركزان على تعزيز العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع هذين البلدين الصديقين تاريخيا» للمملكة.

ونقلت المحطة عن السفير الباكستاني في المملكة العربية السعودية عبدالعزيز ميرزا قوله انه يتوقع «توقيع عدد من الاتفاقيات التجارية السعودية مع باكستان فضلاً عن توقيع اتفاقات تعاونية بين البلدين الصديقين في مكافحة الارهاب».

وتناولت صحيفة (البوسطن غلوب) زيارة خادم الحرمين الشريفين الى القارة الآسيوية بتقرير موسع هي الأخرى، ركزت فيه على زيارة الملك عبدالله الى الهند التي بدأت امس الثلاثاء بعد انتهاء زيارته الى الصين. ولم يفت الصحيفة ذكر ان الملك السعودي سيكون «ضيف الشرف الخاص في مهرجان يوم الجمهورية الهندية السنوي، يوم الخميس القادم. وفي اشارة أخرى الى الحفاوة الخاصة التي استقبلت بها الهند الملك عبدالله، قالت الصحيفة ان رئيس الوزراء الهندي مانموهان سنغ «سيكسر الاعراف البروتوكولية ويتوجه شخصياً الى المطار لاستقبال الملك السعودي».

وقالت الصحيفة ان المملكة العربية السعودية تحظى بمكانة مهمة في الهند كونها تزود هذه الدولة المتقدمة صناعيا بأكثر من ربع احتياجاتها النفطية حاليا، بل هي مرشحة لأن ترفع صادراتها النفطية الى الهند العطشى دائماً الى النفط». واشارت الصحيفة نقلا عن مصادر حكومية هندية الى ان الملك عبدالله خلال زيارته الى الهند التي تستغرق اربعة ايام سيوقع عدة اتفاقيات من بينها واحدة لتعزيز التعاون بين البلدين في مكافحة الارهاب ووضع حد لدفع الضرائب المزدوج لمواطني البلدين والتهرب من دفع الضرائب للحكومتين السعودية والهندية.

كما ذكرت الصحيفة ان خادم الحرمين سيكون ضيف الشرف على مأدبة عشاء يقيمها له الرئيس الهندي المسلم عبدالكلام، فضلاً عن انه سيدشن معرضاً للشركات السعودية في نيودلهي ويلقي كلمة في رجال الاعمال الهنود في نيودلهي.

واشارت الصحيفة الى انه رغم العلاقات المتزايدة النمو بين المملكة والهند، فإن تلك العلاقة لن تكون على حساب التحالف السعودي التاريخي مع باكستان المسلمة. واضافت انه كما ان «علاقات المملكة العربية السعودية

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 26-01-2006 العـــدد : 13730
الصفحـات : 4 المسلسل : 11

مع الصين لن تكون على حساب علاقات المملكة التاريخية الودية مع الغرب، وخصوصاً الولايات المتحدة، فإن علاقة المملكة المتزايدة تشعبا وعمقا مع الهند لن تكون على حساب العلاقات التاريخية بين الرياض وباكستان».

وغطت صحيفة (هيوستن كرونيكل) جولة الملك عبدالله العالمية، خصوصاً زيارته التي انتهت الاثنين الماضي للصين. وقالت الصحيفة ان الصين، وهي «المستهلك رقم ٢ للمنتجات النفطية في العالم، اصبحت تواقة لتعزيز علاقاتها مع الدول النفطية الاستراتيجية، ولا سيما السعودية التي تبلغ نسبة الواردات الصينية السنوية منها ١٤ بالمائة، وهي نسبة مرشحة للارتفاع في السنوات القليلة القادمة مع تواصل اتساع الاقتصاد المهني».

كما تحدثت الصحيفة الاميركية بالتفصيل عن الاتفاقات التي وقعتها المملكة العربية السعودية مع الصين اثناء زيارة خادم الحرمين، ومن بينها الاتفاق الذي تشارك فيه شركة ارامكو السعودية وشركة إكسون الاميركية وشركة صينية لبناء مصفاة نفط ضخمة في جنوب الصين تقدر تكاليف اقامتها بثلاثة بلايين ونصف بليون دولار. وحسب الصحيفة ايضاً فقد وقع بنك التنمية السعودي اتفاقا معمارياً مع مدينة اكوسو في غرب الصين لبناء وحدات سكنية في المدينة، فضلا عن اتفاق تقدم بموجبه الصين التدريب المهني للشباب السعودي.

ونقلت الصحيفة عن الرئيس الصيني هيو جنتاو قوله للملك عبدالله حين التقاه في قاعة الشعب العظيمة ببكين ان زيارته «ستخلط فصلاً جديداً من التعاون الودي بين الصين والسعودية في القرن الجديد». ونقلت عن الملك عبدالله رده على الرئيس الصيني بقوله «ان ما يسعدنا هو انه منذ اقامتنا علاقاتنا الدبلوماسية ستة ١٩٩٠ هو ان بلدينا احتفظا بتعاون مثمر في العديد من المجالات. ونأمل ان يتطور هذا التعاون اكثر في المستقبل، وعالمياً». نقلت صحيفة (هيرالد سن) الى ان الزيارة التي يقوم بها خادم الحرمين الى الدول الآسيوية الأربع انما هي «مؤشر قوي على ان اكبر مزود للنفط في العالم يسعى الى اقامة علاقات امتن مع الدول العملاقة في آسيا». وقالت الصحيفة ان الزيارة التي يقوم بها الملك عبدالله، وهي الاولى لملك سعودي الى الصين منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في العام ١٩٩٠، هي «مؤشر قوي ايضاً على تنامي العلاقات بين الدول المصدرة للنفط وكل من الصين والهند، وهي تبرز الرمال السريعة التحرك للقوة الدولية والثروة تجاه الشرق». وقالت الصحيفة ان القارة الآسيوية تستورد الآن «٦٠ بالمائة من النفط السعودي، وقد تآلف ارتفاع الاسعار وشح الموارد النفطية العالمية لرؤية السعودية وهي تعد برفع انتاجها النفطي».

ونقلت الصحيفة الاسترالية عن خبير مالي قوله ان المملكة العربية السعودية «اصبحت اكثر نشاطاً في تسويقها واسعارها لان عليها ان تتنافس مع بائعي نفط آخرين». واضاف الخبير ان السعودية تتطلع الآن الى الشرق، الى الصين والهند بالتحديد». ولفتت الى ان كلا من الصين والهند قد عرضتا الاستثمار في مصاف وحقول نفطية سعودية وغيرها في المنطقة من اجل ان تكون قادرة على الوصول الى واردات نفطية مستقبلية لتغذية نموها الاقتصادي الاستثنائي».

وقالت ان استهلاك الصين من النفط قد تضاعف منذ بداية هذا العقد، وان هذا الاستهلاك يزداد بنسبة ٦ بالمائة سنوياً، فيما ارتفعت الواردات النفطية الهندية بنسبة ١٥ بالمائة في العام المنصرم فقط.